وعم أيضا واجبا والممتنع ومثل ذا كلامه فلنتبع ٣٦
وكل موجود أنط للسمع به كذا البصر إدراكه إن قيل به ٣٧
وغير علم هذه كما ثبت ثم الحياة ما بشي تعلقت ٣٨
وعندنا أسماؤه العظيمة كذا صفات ذاته قديمة ٣٩
واختير أن أسماه توقيفية كذا الصفات فاحفظ السمعية ٤٠
وكل نص أوهم التشبيها أوله أو فوض ورم تنزيها ٤١
ونزه القرآن أي كلامه عن الحدوث واحذر انتقامه ٤٢
وكل نص للحدوث دلا احمل على اللفظ الذي قد دلا ٤٣
ويستحيل ضد ذي الصفات في حقه كالكون في الجهات ٤٤
وجايز في حقه ما أمكنا إيجادا اعداما كرزقه الغنا ٤٥
فخالق لعبده وما عمل موفق لمن أراد أن يصل ٤٦
وخاذل لمن أراد بعده ومنجز لمن أراد وعده ٤٧
فوز السعيد عنده في الأزل كذا الشقي ثم لم ينتقل ٤٨
وعندنا للعبد كسب كلفا به ولكن لا يؤثر فاعرفا ٤٩
فليس مجبورا ولا اختيارا وليس كلا يفعل اختيارا ٥٠
فإن يثبنا فبمحض الفضل وإن يعذب فبمحض العدل ٥١
وقولهم إن الصلاح واجب عليه زور ما عليه واجب ٥٢
ألم يروا إيلامه الأطفالا وشبهها فحاذر المحالا ٥٣

وجايز

٥٤ وجايز عليه خلق الشر والخير كالإسلام وجهل الكفر
٥٥ وواجب إيماننا بالقدر وبالقضا كما أتى في الخبر
٥٦ ومنه أن ينظر بالأبصار لكن بلا كيف ولا انحصار
٥٧ للمؤمنين إذ بجايز علقت هذا وللمختار دنيا ثبتت
٥٨ ومنه إرسال جميع الرسل فلا وجوب بل بمحض الفضل
٥٩ لكن بذا إيماننا قد وجبا فدع هوى قوم بهم قد لعبا
٦٠ وواجب في حقهم الأمانة وصدقهم وضف له الفطانة
٦١ ومثل ذا تبليغهم لما أتوا ويستحيل ضدها كما رووا
٦٢ وجايز في حقهم كالأكل وكالجماع للنسا في الحل
٦٣ وجامع معنى الذي تقررا شهادتا الإسلام فاطرح المرا
٦٤ ولم تكن نبوة مكتسبة ولو رقى في الخير أعلى عقبة
٦٥ بل ذاك فضل الله يؤتيه لمن يشاء جل الله واهب المنن
٦٦ وأفضل الخلق على الإطلاق نبينا فمل عن الشقاق
٦٧ والأنبيا يلونه في الفضل وبعدهم ملايكة ذي الفضل
٦٨ هذا وقوم فصلوا إذ فضلوا وبعض كل بعضه قد يفضل
٦٩ بالمعجزات أيدوا تكرما وعصمة الباري لكل حتما
٧٠ وخص خير الخلق أن قد تمما به الجميع ربنا وعمما
٧١ بعثته فشرعه لا ينسخ بغيره حتى الزمان ينسخ

Copyright © King Saud University